قتلى وجرحى بحادثة طعن في مدينة ريدينغ البريطانية

قتل ثلاثة أشخاص ونقل عدد من الجرحى إلى المستشفى، إثر عملية طعن في مدينة ريدينغ الواقعة غربي العاصمة البريطانية لندن.

وقال مصادر إن ثلاثة أشخاص لقوا حتفهم، وأضافت نقلا عن شهود عيان أن شخصين آخرين يرقدان في حالة حرجة بالمستشفى، مشيرة إلى أن الشرطة تتعامل مع الحادث على أنه هجوم عشوائي.

بدورها، قالت الشرطة إنها ألقت القبض على رجل بمسرح الحادث، وإن عددا من الجرحى نقلوا إلى المستشفى. وقال رئيس المجلس المحلي في ريدينغ جيسون بروك إن الشرطة تتعامل مع «حادث خطير» وحث الناس على الابتعاد عن وسط المدينة.

من جانبه، عبر رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون عن مؤازرته للمتضررين في الحادث، وقال عبر حسابه على تويتر «قلبي مع كل الذين تضرروا من هذا الحادث المروع في ريدينغ، وأوجه الشكر لأجهزة الطوارئ في مسرح الحادث».

حملة ترامب بمرمى كورونا

أوروبا تتخطى المليونين و500 ألف إصابة وحصيلة ثقيلة بالهند والبرازيل

أعلن بولاية أوكلاهوما عن إصابة ستة من أعضاء حملة الرئيس الأميركي دونالد ترامب بفيروس كورونا ووضعوا في الحجر الصحي، في الوقت الذي تجاوز فيه عدد الإصابات في القارة الأوروبية حاجز المليونين و500 ألف، بينما سجلت كل من الهند والبرازيل قفزة قياسية في عدد الإصابات.

وقال تيم مورتو مدير اتصالات الحملة الانتخابية في بيان إن ستة أعضاء من الفريق ثبتت إيجابية نتائجهم من بين مئات الاختبارات التي أجريت، وتم وضعهم في الحجر الصحي على الفور، مضيفا أنه لن يسمح لأي شخص مصاب أو من اختلط به بالمشاركة في تجمع انتخابي اليوم.

في سياق متصل، أعلنت المعاهد الوطنية الأميركية للصحة وقف تجربة سريرية لتقييم سلامة وفعالية عقار الملاريا هيدروكسي كلوروكين لعلاج مرضى فيروس كورونا المستجد «كوفيد 19» في المستشفيات.

وكان الرئيس ترامب روج لهذا العقار كعلاج محتمل لكوفيد19–، قائلاً في مارس إنه «فرصة حقيقية لإحداث تغيير كبير في تاريخ الطب» إذا جرى استخدامه مع المضاد الحيوي «أزيثروميسين».

وأضافت المعاهد الوطنية الأميركية للصحة في بيان، أن الدراسة وجدت أن هيدروكسي كلوروكين الذي طالما وصفه الرئيس دونالد ترامب بعلاج محتمل، لم يقدم أي فائدة للمرضى على الرغم من أنه لم يضرهم. وقبل أيام، قالت منظمة الصحة العالمية إنها أوقفت اختبار هيدروكسي كلوروكين، ضمن تجربتها الكبرى بعدد من البلدان على مرضى «كوفيد19–»، بعد أن أظهرت بيانات ودراسات جديدة عدم جدواه. وتبقى أوروبا القارة الأكثر تضررا بوباء كوفيد19– مع تسجيل مليونين و505 آلاف و650 إصابة على الأقل و192 ألفا و416 وفاة، على الرغم من أن المرض يتقدم حاليا بخطى متسارعة في أميركا اللاتينية. وسجل أكثر من نصف الإصابات في روسيا والمملكة المتحدة وإسبانيا وإيطاليا، بحسب تعداد أجرته وكالة الصحافة الفرنسية.

وفي البرازيل، تجاوز عدد الإصابات عتبة المليون، مما يشير إلى أن الوباء خارج عن السيطرة في أكبر دولة بأميركا اللاتينية، وبعد تسجيل 54 ألفا و771 إصابة جديدة في يوم واحد، وصل عدد الإصابات في البرازيل إلى مليون و32 ألفا و913، واقتربت حصيلة الوفيات من 50 ألفا.

وفي المكسيك التي تجاوزت 20 ألف وفاة، أخرت السلطات في مكسيكو سيتي لأسبوع استئناف الأنشطة الاقتصادية بعدما كان ذلك مقررا الاثنين.

إنهاء العزل في فرنسا

وفي إطار إجراءات تخفيف القيود المفروضة لمكافحة الوباء، أعلنت السلطات الفرنسية تسريع العملية لفصل الصيف مع عودة جميع الأطفال إلى المدارس، واستئناف الألعاب الرياضية الجماعية اعتبارا من اليوم الاثنين.

وسيعاد فتح الملاعب للجمهور في 11 يوليو ، وهو التاريخ الذي سيشير إلى نهاية حالة الطوارئ الصحية في فرنسا، كما سيعاد فتح دور السينما ومراكز قضاء العطلات، مع احترام القواعد الصحية الصارمة.

حظر شامل بالعراق

أعلنت ثلاث محافظات عراقية امس، حظرا شاملا للتجول من أجل مواجهة فيروس كورونا، إثر زيادة الإصابات. فبعد ساعات من تطبيق محافظة ذي قار (جنوب) حظرا شاملا للتجول لأجل غير مسمى، أعلنت محافظتا بابل (وسط) والديوانية (جنوب) حظرا مماثلا لمدة أسبوع. وقالت خلية الأزمة الخاصة بمكافحة كورونا بمحافظة بابل في بيان، إنه تقرر فرض حظر التجول الشامل في بابل لمدة أسبوع للوقاية من كورونا.

إحصاءات عالمية

بلغ عدد المصابين بالفيروس منذ ظهوره في مدينة ووهان الصينية أواخر ديسمبر الماضي إلى الآن، أكثر من 8 ملايين و600 ألف شخص عبر العالم، توفي منهم أكثر من 459 ألفا.

وتم تسجيل الإصابات في أكثر من 210 دول ومناطق، تتصدرها الولايات المتحدة بأكثر من مليونين و200 ألف إصابة وأزيد من 121 ألف وفاة، ثم البرازيل بأكثر من مليون إصابة وأزيد من 48 ألف وفاة. وسجلت الهند أمس قفزة قياسية في عدد الإصابات بفيروس كورونا، لتصبح رابع أكبر دولة من حيث عدد الإصابات في العالم بعد كل من الولايات المتحدة والبرازيل وروسيا. وتحتل روسيا المركز الثالث عالميا من حيث عدد الإصابات بأكثر من 776 ألفا وأزيد من 8 آلاف وفاة، ثم الهند بأكثر من 395 ألف حالة إصابة مؤكدة وأزيد من 12 ألف وفاة.

مع تمديد تعليق العمرة والزيارة والرحلات الدولية

السعودية تقرر عودة جميع الأنشطة ورفع منع التجول

سمحت وزراة الداخلية السعودية، بعودة جميع الأنشطة الاقتصادية، مع رفع منع التجول بدءاً من أمس الأحد.

وصرح مصدر مسؤول في وزارة الداخلية بناءً على ما رفعته الجهات الصحية المختصة بشأن الإجراءات التي اتخذتها المملكة في مواجهة فيروس كورونا المستجد (كوفيد 19)، وإمكانية العودة إلى الأوضاع الطبيعية، مع اتخاذ أقصى درجات الحيطة والحذر، والالتزام الكامل بالإجراءات الاحترازية والتدابير الوقائية، فقد صدرت موافقة الملك سلمان على رفع منع التجول بشكل كامل؛ ابتداء من الساعة السادسة صباحاً، في جميع مناطق ومدن المملكة، والسماح بعودة جميع الأنشطة الاقتصادية والتجارية.

وقال المصدر، ان عودة الانشطة مشروطة بمراعاة الالتزام الكامل بتطبيق جميع البروتوكولات الوقائية المعتمدة لجميع الأنشطة، والالتزام بالتباعد الاجتماعي ولبس الكمامة أو تغطية الأنف والفم من الجميع، مع ضرورة ألا تتجاوز التجمعات البشرية (50) شخصاً كحد أقصى، مع خضوع جميع الإجراءات الآنف ذكرها للتقييم والمراجعة الدورية من وزارة الصحة.

كما تم تمديد تعليق العمرة والزيارة، وستتم مراجعة ذلك بشكل دوري في ضوء المعطيات الصحية، علاوة على استمرار تعليق الرحلات الدولية، وكذلك الدخول والخروج عبر الحدود البرية والبحرية، حتى إشعار آخر.

بالإضافة إلى ذلك، تم التأكيد على إيقاع العقوبات المقررة على الأفراد والمنشآت المخالفة للقرارات والتعليمات المتعلقة بإجراءات الحد من انتشار فيروس كورونا المستجد (كوفيد 19).

وقد شدد المصدر المسؤول على ضرورة استشعار المسؤولية من قبل جميع المواطنين والمقيمين وأرباب الأعمال، والتقيد بالإجراءات الاحترازية والتدابير الوقائية، والالتزام بالتوجيهات الصادرة من الجهات المختصة.

كما حث المصدر الجميع على ضرورة تحميل تطبيقيْ «توكلنا» و«تباعد»، لأهميتهما البالغة في مواجهة هذا الوباء و للحصول على الإرشادات الصحية والتوجيهات والمستجدات، بخصوص فيروس كورونا.

خلال الأسبوع الجاري

اجتماعات بالبيت الأبيض تبحث منح الضوء الأخضر لإسرائيل لضم أجزاء بالضفة

قالت مصادر أميركية وإسرائيلية أن البيت الأبيض سيعقد اجتماعات لمسؤولين رفيعي المستوى الأسبوع الجاري لمناقشة ما إذا كانت الإدارة ستعطي الضوء الأخضر لإسرائيل لضم أجزاء من الضفة الغربية.

وقال الموقع إن إسرائيل لن تمضي في عملية ضم الأراضي من دون موافقة البيت الأبيض، وإن هناك معارضة في صفوف بعض المسؤولين في كل من الولايات المتحدة وإسرائيل.

وأضافت المصادر أن مسؤولين في الأمن والاستخبارات في البلدين يخشون أن يؤدي ضم أجزاء من الضفة إلى تصعيد العنف في المنطقة.

ومن المتوقع أن يحضر الاجتماعات، التي قد تعقد اليوم الاثنين أو غداً الثلاثاء، وزير الخارجية مايك بومبيو، وجاريد كوشنر مستشار ترامب، والسفير الأميركي لدى إسرائيل ديفيد فريدمان.

وكشفت المصادر أن ترامب سيشارك في جانب من الاجتماعات، وأن الكلمة الفصل ستكون له بشأن قرار ضم الأراضي.

وأطلقت هيئات ومنظمات فلسطينية نداء للمجتمع الدولي ضد سياسة الضم الإسرائيلية. ووقعت أكثر من 670 شخصية قيادية ووطنية وأكاديمية على النداء الذي تضمن نقاطا عدة، أبرزها مطالبة المجتمع الدولي بالالتزام بقرارات الأمم المتحدة. وقال ناصر القدوة رئيس مؤسسة عرفات إنه من المتوقع أن تحقق هذه المبادرة النجاح المأمول منها.

وكان وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي قد حذر من «خطورة» التوجه الإسرائيلي لضم أجزاء واسعة من الضفة الغربية المحتلة في مطلع الشهر القادم. وقال الصفدي عقب لقائه الرئيس الفلسطيني محمود عباس في رام الله الخميس «موضوع الضم هو خطر غير مسبوق على العملية السلمية».

وقد أصيب 10 فلسطينيين بجروح الجمعة خلال تفريق الجيش الإسرائيلي مسيرة منددة بالاستيطان شمالي الضفة الغربية المحتلة.

وكانت مصادر إعلامية أكدت الأسبوع الماضي أن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو يدرس ضم أراض محدودة في الضفة الغربية المحتلة ضمن مرحلة أولى، على أمل التغلب على المعارضة الدولية للوعد الذي أطلقه بضم أراض واسعة.

وسبق لنتنياهو أن قال إن خطة السلام الأميركية التي يمكن لإسرائيل بمقتضاها الاحتفاظ بمستوطناتها في الضفة الغربية تتيح «فرصة تاريخية» لبسط السيادة الإسرائيلية عليها وعلى منطقة غور الأردن.

تصريحات السيسي بشأن ليبيا تلقى تأييداً سعودياً إماراتياً

الرئيس المصري

أعلنت السعودية والإمارات عن تأييدهما لتصريحات الرئيس عبد الفتاح السيسي بشأن ليبيا، وقالت الرياض في بيان رسمي، إن السعودية تقف إلى جانب مصر وحقها في الدفاع عن حدودها وشعبها، وتعبر عن تأييدها لما جاء في تصريحات الرئيس المصري بشأن «حق مصر في حماية حدودها الغربية» مع ليبيا.

ودعت السعودية المجتمع الدولي إلى الاضطلاع بمسؤولياته والاستجابة لدعوات السيسي للتوصل إلى حل شامل يؤكد سلامة وأمن الأراضي الليبية.

من جانبها، أعربت الإمارات عن تأييدها لما ورد في خطاب السيسي، وأكدت وزارة الخارجية والتعاون الدولي الإماراتية، في بيان، أن «دولة الإمارات تقف إلى جانب مصر في كل ما تتخذه من إجراءات لحماية أمنها واستقرارها من تداعيات التطورات المقلقة في ليبيا».

وأشادت بما اعتبرته «حرص القاهرة على حقن دماء الأشقاء من أبناء الشعب الليبي، وتهيئة الظروف العاجلة لوقف إطلاق النار، وبدء مفاوضات العملية السياسية الشاملة تحت رعاية الأمم المتحدة».

من جهتها، قالت وزارة الخارجية الأميركية إن تصريحات الرئيس المصري تؤكد ضرورة تعاون ليبيا وجيرانها والأطراف الخارجية لتطبيق وقف إطلاق النار في سرت والجفرة لتجنب تفاقم حدة الصراع.

وأضافت في بيان أن واشنطن تدعم جهود مصر للعودة إلى مفاوضات سياسية بقيادة الأمم المتحدة وبمشاركة العدد الأكبر من الأطراف الليبية، مؤكدة تأييدها رغبة الليبيين بإنهاء التدخل العسكري والالتزام بحظر الأسلحة الذي تفرضه الأمم المتحدة.

واعتبر البيان أن خريطة الطريق نحو الاستقرار تتضمن وقف إطلاق النار والاستئناف الفوري لإنتاج النفط وإطلاق عملية سياسية.

وكان الرئيس المصري قال إن أي تدخل مباشر لمصر في ليبيا باتت تتوفر له الشرعية الدولية سواء للدفاع عن النفس أو بناء على السلطة الشرعية الوحيدة المنتخبة في ليبيا وهو مجلس النواب (في طبرق). وأضاف السيسي «ستكون أهدافنا حماية الحدود الغربية، وسرعة دعم استعادة الأمن والاستقرار على الساحة الليبية، باعتبارهما جزءا من الأمن القومي المصري».

كما أكد أن «تجاوز سرت والجفرة خط أحمر بالنسبة لمصر»، وأنه لن يدافع عن ليبيا إلا أبناؤها، معربا عن استعداد مصر «لتسليح أبناء القبائل (الليبية) وتدريبهم».

تتزامن ردود الفعل هذه على تصريحات السيسي مع حراك دبلوماسي مستمر لحلحلة الأزمة الليبية ومحاولة البحث عن حل سياسي لها، حيث بحث وزيرا خارجية روسيا، سيرغي لافروف، وتركيا مولود جاويش أوغلو –في اتصال هاتفي اليوم– تسوية الأزمة الليبية.

وقال بيان للخارجية الروسية إن الاتصال جاء بمبادرة من الجانب التركي وركز على ضرورة تهيئة الظروف لوقف إطلاق النار والبدء في عملية التسوية السياسية بناء على قرار مجلس الأمن الدولي بهذا الشأن ومخرجات مؤتمر برلين.

وكان جاويش أوغلو قال –خلال مؤتمر صحفي في أنطاليا– إنه يجب ألا يكون للواء المتقاعد خليفة حفتر أي دور في إدارة الدولة الليبية في المستقبل، معتبرا الحل السياسي هو المخرج الوحيد للأزمة.

الجيش الليبي وحكومة الوفاق يستنكران: «تدخل سافر وإعلان حرب»

العميد عبد الهادي دراه

أعرب رئيس المجلس الأعلى للدولة في ليبيا، خالد المشري، عن رفضه لما جاء في تصريحات الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي بشأن التدخل المباشر في ليبيا، وقال إنها «مساس بالسيادة» و«تدخل سافر» في الشأن الليبي.

وكان الرئيس المصري قال إن أي تدخل مباشر لمصر في ليبيا باتت تتوفر له الشرعية الدولية سواء للدفاع عن النفس أو بناء على السلطة الشرعية الوحيدة المنتخبة في ليبيا وهو مجلس النواب (في طبرق).

وأضاف السيسي «ستكون أهدافنا حماية الحدود الغربية، وسرعة دعم استعادة الأمن والاستقرار على الساحة الليبية، باعتباره جزءا من الأمن القومي المصري».

كما اعتبر الناطق باسم غرفة عمليات سرت والجفرة، العميد عبد الهادي دراه، أن تصريحات السيسي «تدخل سافر وإعلان حرب على ليبيا»، مؤكدا أن قوات حكومة الوفاق، المعترف بها دوليا، عازمة على تحرير كامل المنطقة من قوات اللواء المتقاعد خليفة حفتر وداعميه.

وأكد العضو بالمجلس الرئاسي لحكومة الوفاق، محمد عماري زايد، أنه «لا خطوط حمراء داخل حدود وأراضي ليبيا»، رافضا ما وصفها بأي «محاولة لتقسيم الشعب والجغرافيا الليبية».

وقال عماري زايد –في بيان نشره في فيسبوك تعليقا على تصريحات الرئيس المصري– «نرفض بشدة ما جاء في كلمة السيسي، ونعتبره استمرارا في الحرب على الشعب الليبي والتدخل في شؤونه.. سرت والجفرة خط أحمر».

وأضاف «ليبيا دولة ذات سيادة لها حكومة شرعية هي حكومة الوفاق الوطني، ولن تكون لأي طرف أجنبي سلطة على شعبها ومواردها ومقدراتها، أو ينال من وحدتها واستقلالها».